

حسين عبدالرازق / قواعد من القرآن في تزكية النفس

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم - 00:00:00

انك حميد مجيد. طبعا انتم احلى شباب تدرؤن لماذا؟ لأنكم رضيتم بالله ربكم وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا. احلى شباب لأنكم يحبون كتاب الله وتطلبونه وتتجتمعون عليه وتتدارسونه فيما بينكم وارجو ان تكونوا ممن يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا - 00:00:20 الا ظله. شاب يحب ربه ويحب رسوله ويحب دينه ويحب العمل الصالح ويسعى له. يسعى في الخيرات ويسعى في مساعدة الناس يدرك منظومة النجاح يريد ان يكون صاحب قلب سليم وعقل حكيم. نريد ان يكون مثقفا يريد ان يكون ذا صحة وليد - 00:00:40 طاقة بدنية يريد ان يكون متفوقا في الدراسة. يريد ان يكون صاحب شأن في مجالات الحياة النافعة. قل ان صلاتي ونسكي محيائي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت. وانا اول المسلمين. شاب نشأ في طاعة الله. لماذا هذا الفضل - 00:01:00

ايها الشباب لأن الشاب يجتذبه امران كل شاب مننا في امررين بيتحكموا فيه هوى النفس عنده ايرادات وعنه شهوات وعنه قدرة. فهو عايز قادر لكنه مع ذلك يجاهد نفسه في طاعة الله وفي اجتناب ما لا يرضي الله. واما من خاف مقام ربه ونهى - 00:01:20

النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. حتى لو ضعفت نفسه او قصر او سقط تضيق نفسه فينهض مرة اخرى وينفض غبار المعصية بالاستغفار وتعويض ذلك بالعمل الصالح. شاب - 00:01:44 يسعى للدعوة الى القرآن والى الاحسان الى الناس والى العمل الخيري. كيف لا يكون من احلى شباب؟ شوفوا يا شباب ان شخصا يحرص على استماع محاربة حضرت موضوعها كتاب الله. ونتحدث فيها عن تزكية النفس الذي هو اجل مقصود بعث من اجله الرسل. شاب - 00:02:04

لن يضيعه الله. وهذه احلى ايام لانها مطلع شهر ذي الحجة. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام. ونحن في عمل صالح ان اليمان زينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا ممن تظلمهم في ظلك يوم لا - 00:02:24

لا ظل الا ظلك وجعلنا شبابا نشأوا في طاعة الله. نجتمع اليوم ايها الشباب مع محاضرة بعنوان قواعد من القرآن في تزكية النفس. القاعدة يا شباب هي الاساس الذي يبني عليه غيره - 00:02:48

يعني هو الاصل الذي في كل مجال من المجالات يوجد عندنا اصول يا شباب وقواعد. في الهندسة في الطب في التجارة في الخياطة. في في البناء في اي مجال من المجالات لابد ان يكون عند صاحب هذا المجال قواعد واسس - 00:03:06 هذه القواعد والاسس هي التي يبني عليها غيرها. خير قواعد ينبغي ان يهتم بها المسلم هي قواعد تزكية النفس علمها وعمل بها ربح وافلح. قد افلح من تزكي. ومن لم يهتم بها او كان جاهلا. ويريد ان - 00:03:24

نفسه بجهل فخاب وخسر. معنى التزكية يا شباب التزكية آآ هي من الزكاة او من التزكي. يعني بمعنى الطهارة بمعنى النماء. بمعنى البركة او بمعنى المدح والثناء التزكية يا شباب نحن نريد ان نعرف دلالات لفظ التزكية في كتاب الله في الوحي. فالتزكية احيانا تأتي بمعنى الزكاة اللي هو - 00:03:44

المقترن مع الصلاة. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فالزكاة هنا لها مبلغ من المال يدفعه الشخص الزكاة المعروفة لكن الزكاة تأتي

آ كذلك بمعنى التطهير. قد افلح من تزكي. الزكاة مرتبطة التي هي بمعنى التزكية - 00:04:10

والتطهير وآ النماء آ مرتبطة بمجموعة امور يا شباب. مرتبطة بالنفس فتزكية النفس. وهي كذلك اجل مقصد لبعثة المرسلين كما سيأتي معنا. ويترتب عليها الفلاح في الدنيا والآخرة. النفس لها هوى ولها عصيان. وعندما قدرة. وتريد ان تتبع الهوى. لذلك فتزكية النفس - 00:04:31

فيها شيء من الصعوبة. حتى الشيء يا شباب هو اجمله واكمله واحسنها واظهره وانفعه مثلا قال الله سبحانه وتعالى فاردا ان يبدلها ربها خيرا منه زكاة واقرب رحمة وكذلك آ قال بعض فتية اهل الكهف فلينظر ايها اذكى طعاما. يعني اظهر طعام. واحسن طعام - 00:04:58

وافضل طعام. التزكية كما قلت لكم يا شباب هي بمعنى التطهير او بمعنى الزيادة والنماء. التزكية في الاسلام اتجاهان ان تطهر نفسك من كل ما لا يرضي الله وان تنمي في نفسك كل ما يرضي الله. يعني المسارعة في - 00:05:27

الخيرات بفعل ما يرضي الله وترك ما لا يرضي الله. سنأخذ يا شباب مجموعة من القواعد. القاعدة الاولى شباب ان تزكية النفس اجل مقاصد بعثة المرسلين. وهي كل عمل صالح. يعني ايها يا شباب؟ الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وعلمه وارسل اليه الرسل. وانزل عليه - 00:05:48

والكتب لتذكرو نفسهم. قال الله تبارك وتعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. ومن الله سبحانه وتعالى على المؤمنين فقال لقد من الله - 00:06:14

الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من من قبل لفي ضلال مبين. سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل كانا يبنيان بيت الله تبارك وتعالى. فكان من جملة الدعاء قال الله - 00:06:34

الله سبحانه وتعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الى ان قال فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلهم الكتاب. والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز - 00:06:54

الحكيم فالقاعدة الاولى التي ينبغي ان تعرفها كشاف تزيد ان تزكي نفسك حتى تعظم تزكية النفس عندك ان الله سبحانه وتعالى ارسل جميع المرسلين لتزكية النفس القاعدة الثانية قد افلح من تزكي. قال الله سبحانه وتعالى بعدما اقسم كثيرا في سورة الشمس - 00:07:14

قال ونفس وما سواها. فالهماها فجورها وتقوها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وقال تبارك وتعالى عن المؤمنين والذين هم للزكاة فاعلون. في بعض اقوال المفسرين للزكاة يعني يفعلون ما - 00:07:37

لا تتزكي به انفسهم. يعني يقومون بالعبادات التي تزكوا بها انفسهم. التزكية يا شباب هي عمل يقوم به الانسان انسان. يعني فيه خلاف بين المفسرين يا شباب. يعني قد افلح من زكاها. هل المراد قد افلحت نفس زاكها الله هذا - 00:07:57

القول ضعيف. القول الاصح قد افلح من ذكر نفسه اذا التزكية هي فعلك انت. الله سبحانه وتعالى يبين ويهدى. والنبي صلى الله عليه وسلم يبين ويهدى والعالم والشيخ والصديق ينصح ويرشد. لكن الذي يقوم بالتزكية هو ان فهذه من الفوائد المهمة يا شباب ان من - 00:08:17

يصف من يصف الطريق اليك لن يسلكه بدلا منك. لما ربيعة بن كعب اعد للنبي صلى الله عليه وسلم وضوءه يعني الماء الذي يتوضأ به قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك حاجة؟ انت نفسك في شيء؟ عندك طموح عندك هدف؟ قال له طبعا اريد مرافقتك في الجنة - 00:08:43

اسألك مرافقتك في الجنة. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. اذا من يصف لك الطريق لن يسلكه بدلا عنه هل سمعت محاضرة او سمعت درسا او سمعت نصيحة؟ غاية النصيحة ان تكون بيانا وارشادا لكنها لن - 00:09:03

الا اذا كان اراده. وسيكون عندنا قاعدة خاصة في الحديث عن الارادة. قد افلح من زاكها ذكر نفسه طه طهرها. طهرها من كل ما لا يرضي الله. ونمى فيها ما يحبه الله. لكن دسها شباب بقى. لازم نقف مع كلمة دسها - 00:09:23

التدفئة يا شباب وضع الشيء بالاكراه شف كده الله سبحانه وتعالى لما يبحكي عن فعل الجاهلية ان في الجاهلية كان الرجل يدس ولد في التراب يخاف ان يطعم معه. يعني بيحاف من الفقر او بيدس ابنته في التراب. فالتدzieة هو الاخفاء باكراه. قد افلح من زakah

وقد خاب من دساهـاـ الذي يدـسـ نفسهـ يا شـبابـ هو الليـ بيـحطـ وـشـهـ فيـ التـرابـ عـارـفـينـ اـحـناـ لـماـ نـقـولـ دـهـ اـنـتـ حـطـيـتـ وـشـ فيـ التـرابـ فـهـيـ كـلـمـةـ دـسـةـ مـعـنـاهـاـ انـ الـاـنـسـانـ مشـ قـادـرـ يـرـفـعـ وـشـهـ عـنـ الـاـرـضـ عـمـلـ حـاجـةـ غـلـطـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الـاـسـمـ ماـ حـاكـ فيـ الصـدرـ - 00:10:07

وكرهت ان يطلع عليه الناس. لما الانسان الشريف الانسان اللي عنده كرامة او عنده دين لما يعمل حاجة غلط لا ان يراه الناس لا نتكلم هنا عن الفجرة الذين صار المنكر سمة لهم. صاروا لا يستحيون من المعاشي كالذين يجاهرون بالمعاishi. وانما نتكلم - 00:10:27
عن المؤمن الذي بقي فيه بقية ايمان. فالذى يفعل شيئا لا يرضي الله او لا يوفق الاخلاق او لا يوافق العرف الصحيح شباب يعني يخفيها يخبي نفسه. انما المؤمن لا المؤمن نفسه ظاهرة واضحة. راسه مرفوعة. ليس - 00:10:49
اعلاء ولكن راسه مرفوع لانه ما بيعملش حاجة غلط. واذا سقط واخطأ وقصر ينفض تراب المعصية والتقصير باستغفار وتوبة
ومسارعة في الحسنات. التي تکفر بها الخطايا. اذا قد افلح من زكاها. قد افلح - 00:11:09

حَكِيمٌ وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيَرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهْوَاتِ أَنْ تَمْلِأُوا مَيْلَا عَظِيمًا يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخْفَى عَنْكُمْ خَلْقُ الْإِنْسَانِ ضَعِيفًا فَالْمَعْنَى الْأَوَّلُ يَا شَبَابُ هُوَ أَنَّ اللَّهَ يَزْكِي بِمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ يَهْدِي وَيَبْيَنُ وَيَرْشِدُ - 00:12:32
وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ أَرْشَدَنَا لَمَا تَزَكَّ بِهِ انفُسُنَا لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي خَلَقَنَا وَهُوَ الَّذِي أَعْلَمُ بِنَا وَبِعَيْنِنَا وَبِصَفَاتِنَا فَلَذِلِكَ يَبْيَنُ لَنَا مَا بِهِ انفُسُنَا وَسَيَأْتِي بِيَبْيَانِ أَنَّ الْعَبْدَ الَّذِي يَطْلُبُ تَزْكِيَّةَ النَّفْسِ دُونَ طَرِيقِ الْوَحْيِ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ اللَّهُ تَبَارَكَ - 00:12:51
وَتَعَالَى يَضْلُلُ قَالَ أَبْنَ عَبَّاسٍ مَا اهْتَدَى أَحَدٌ مِّنَ الْخَلَائِقِ لِشَيْءٍ يَنْفَعُ بِهِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَتَقَبَّلْ شَيْئًا مِّنَ الشَّرِّ يُدْفَعُ يَدْفَعُهُ وَعَنْ نَفْسِي أَيْ أَنْ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . الْمَعْنَى الثَّانِي لِتَزْكِيَّةِ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ يَعِينُ وَيُوفِقُ وَيَهْدِي - 00:13:19
وَيُسَدِّدُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَقَالَ تَعَالَى مِنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدِي وَقَالَ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَنَا لَهُمْ بِهِنْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ . الْمَعْنَى الثَّالِثُ يَا شَبَابُ أَنَّ اللَّهَ يَزْكِي يَعْنِي يَشْهُدُ لِلشَّخْصِ أَوْ لِفَتْئَةِ - 00:13:39
مِنَ النَّاسِ بِاَنَّهُمْ أَوْ يَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ يَشْهُدُ لَهُمْ بِزَكَاتِ النَّفْسِ قَالَ تَعَالَى الْمُتَرَّدُ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُوْنَا اَنْفُسَهُمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَزْكِي مِنْ يَشَاءُ يَعْنِي يَشْهُدُ لِنَفْسِهِ لِنَفْسِهِ زَكِيَّةً لَذَلِكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَا شَبَابُ نَهَا نَزْكِي اَنْفُسَنَا يَعْنِي نَهَا نَنْفَخُ اَنْفُسَنَا بِالزَّكَاتِ لَغَيْرِ ضَرُورَةِ 00:13:59

وهنا يا شباب نجمع بين ايتين. اية يأمرنا الله فيها بالزكاة قد افلح من زakah. وآية اخرى يقول فلا تزكوا انفسكم هنا عندنا قاعدة
شباب مفيدة يمكن ان تقيدها وهي اذا جاء الامر مثبتا ومنفيا في الوحي فلا بد ان يكون - 00:14:25
غير المنفي. يعني ايه يا شباب؟ يعني الله سبحانه وتعالى مثلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت. وفي آية اخرى
قال وان انك لا تهدي الى صراط مستقيم. مرة نفى عن النبي صلى الله عليه وسلم الهدایة ومرة اثبته لها - 00:14:45
فالابد ان يكون المثبت غير المنفي. اثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يهدي بمعنى انه يدل ويرشد ويرشد. اما اه الهدایة المنافية
بمعنى التوفيق والتسديد ووضع الامان في القلوب. كذلك الشباب هنا الله سبحانه وتعالى قال قد افلح من زakah قد افلح -

افلح من جاهد نفسه وعمل بما تزكيه نفسه. لكن في الآية الأخرى قال فلا تزكوا أنفسكم هو اعلم بمن اتقى من يزكي نفسه الم تر إلى الذين يذكرون أنفسهم. واضح يا شباب؟ الإنسان منهي أن يزكي نفسه إن يشهد لنفسه بالزكاة - 00:15:22

من باب المفاخرة ومن باب الاستعلاء لكن يجوز للإنسان أن يحدث بخير نفسه عند الحاجة. من باب الأخبار فقط يا شباب كما قال يوسف عليه السلام أجعلني على خزائن الأرض أني حفيظ عليم. وكما قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:42
قدوتنا قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر. يعني أيه ولا فخر يا شباب؟ يعني أنا لا أقول ذلك مفاخرة. وإنما أقوله من باب الأخبار القاعدة الرابعة للتذكرة لا تكون إلا عن طريق الوحي. التذكرة بالوحي يتلو عليهم - 00:16:02

ياتي ويزكيهم. حتى التذكرة لا تكون إلا عن طريق الوحي. قال الله تعالى فذكر بالقرآن من يخاف وعيده. وقال تعالى قد جاءتكم موعدة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة. وامر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:16:22
قيمة كما أمر. قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. يعني أيه يا شباب؟ كل من يطلب النفس بغير طريق الوحي يضل. لذلك الشباب النصارى طلبو تذكرة النفس وطلبو طريق الله ولكن بغير - 00:16:42

هدى من الله. قال الله سبحانه وتعالى وربهانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم إلا ابتغا رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. ليه يا شباب لأنهم فرضا على أنفسهم نموذجا للعبادة ليس بهدي من الله. اخترعوا طريقا للعبادة والهداية ليس من عند الله - 00:17:02
على أنفسهم وحرموا على أنفسهم الطيبات. وهذا تسرب إلى بعض المؤمنين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه كما في حديث أبي إسرائيل رجل يعني أخذ على نفسه عهدا أن يصوم في يوم شديد الحرارة والا يستظل يعني ما ما يقعدش تحت الظل - 00:17:22

وان يبقى قائما والا يتكلم. خلاص؟ هو بيظن ان الآيه؟ ان الأجر على قدر المشقة. تأتي معنا ان شاء الله يا شباب في دروس أخرى نبين خطأ هذه قاعدة ليس الأجر على قدر المشقة الأجر على قدر الاتباع. كلما كان الإنسان متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم في عمله وكيفية - 00:17:42

في عمله كان أكثر أجرًا. وتأتي تفصيل ان شاء الله لهذه القاعدة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما وجد ابا إسرائيل هذا انه لا يتكلم ولا يستطيع واه قائم لا يريد ان يجلس وهو صائم. النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن كل عبادة ليست مشروعة. فنهاه عن القيام - 00:18:02

قيامي قال له اجلس واستظل وتتكلم واتم صومك فاقره على تذكرة على ما تزكي به النفس مما دل عليه الوحي ذلك الشباب عندنا حديث عظيم جدا وهو حديث سلمان الفارسي مع ابي الدرداء لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهما - 00:18:22
فذهب سلمان وكان فقيها عالما. ذهب الى بيت ابي الدرداء فوجد امرأته متبائلة يعني مش مهتمة بنفسها خالص. فقال لها انت عاملة في نفس قالت له صاحبك لا حاجة له في الدنيا وفي روایة لا حاجة له في النساء. فراراد ان يعلمها درسا تطبيقيا. فجاء ابو الدرداء - 00:18:42

كان رجلا امينا يحب العبادة وعنه صبر وجلد. وان كان عنده بعض الامور ليست هي الاولى. فعلمه سلمان. فسلمان عليه السلام قال له آآ ابو كل يعني اتفدى قال له لا أنا مش هتفدى غير لما تتغدى معي. قالوا لا انا صائم. قال له لا. لا لابد ان تأكل معي فجعله يفطر. فلما جاء في اول - 00:19:02

الليل اراد ابو الدرداء ان يصلي من اول الليل فقال له سلمان نم بعد شوية اراد ان يقوم قال له نم. وفي اخر الليل قبل يعني آآ صلاة الفجر بما يعادل عندنا مثلا ساعة - 00:19:25

قام ايظه سلمان وصليا جميعا ثم قال له سلمان اسمع اسمع لهذه الكلمة قال يا ابا الدرداء ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا.
وان لاهلك عليك حقا. وان لزورك يعني ضيفك عليك حقا - 00:19:41

الى ان قال فاعط كل ذي حق حقه درس عظيم جدا يبين ان المؤمن الذي يريد ان تتذكري نفسه لابد الا يختروع طريقة للتذكرة. وإنما

يهتدى بالطريق الذى رعاه الله تبارك وتعالى. علمه ان الهدایة والتزکیة هي ان تعلم ماذا عليك من الحقوق - 00:20:02

فتقوم بها جمیعا لا تقرص في حقوق الخلق لا تقرص في حق والديك ولا حق ابناك ولا حق زوجتك وسأتي ان شاء الله تفصیل لهذا المعنى اذا يا شباب طبعا بعد ذلك لما ذهب ابو الدرداء للنبي صلی الله عليه وسلم اقره آآ اقر ما قال سلمان وقال صدق سلمان. اذا يا شباب تذکیر - 00:20:24

النفس تزکیة النفس هي عمل يقوم به الانسان باهتماء من الله عن طريق الوحي قال ابن القیم رحمة الله وترزکیة النفوس اصعب من علاج الابدان واسد فمن زکی نفسه بالرياضة والمجاهدة والخلوة التي لم يجد لم يجيء بها الرسل فهو كالمريض الذي يعالج نفسه برأيه - 00:20:47

فالرسل اطباء القلوب. فلا سبيل الى تزکیتها وصلاحها الا من طريقهم والتسليم لهم. هذا کلام جميل جدا يا شباب. يعني ايه يعني انت مسلا لما تريد ان تبني بيتك بتروح انت بتهدى لوحدك البيت - 00:21:12

ولا بتروح لمهندس كذلك لما تريد مثلا آآ ان آآ تأخذ آآ يعني تريد ان تصنع شيئا تذهب لصاحب هذه الصنعة. كذلك من يريد ان تزکو نفسه لابد ان يتطلب ذلك عن طريق الوحي. ماذا نفعل يا شباب؟ وهذه هذا هو الواجب بقى عليكم يا شباب - 00:21:31

ان تجمع كل الآيات التي فيها صفات المؤمنين او صفات الصالحين وتنكتب كل هذه الصفات تفهمها وتفقها وتعرف كيف طبقها النبي صلی الله عليه وسلم وهذا سيأتي معنا وتجارب - 00:21:53

شاهد نفسك للعمل بها. هذا والله يا شباب خير طريق لتزکیة النفس وهو افضل من كل كتب التزکیة من امثلة هذه الآيات يا شباب قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة - 00:22:13

والكتاب والنبيين الى اخر الآيات قال اولئك الذين صدقوا واؤلئك هم المتقون كذلك في سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعفو - 00:22:34

عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. كذلك في في اية الحقوق في سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا لا يحبه الله مما يجب اجتنابه. كذلك في مطلع سورة - 00:22:53

وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى الى اخر الآيات. كذلك في قول الله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون الى اخر الآيات. وقول الله تعالى - 00:23:13

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا الى اخر الآيات وهي ايات عظيمة في سورة الاسراء مفصلة في بيان ما يحبه الله وما لا يحبه الله مما يجب اجتنابه. كذلك في مطلع سورة - 00:23:33

منين؟ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروعهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغي وراء ذلك - 00:23:51

اواؤلئك هم العادون والذين هم لامانة فيهم وعهدهم راعون الى اخر الآيات. ومن اعظم الآيات يا شباب في صفات عباد الرحمن في اخر سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يعيشون على الارض هونا الى اخر الآيات وكذلك وصية لقمان لابنه. ولما - 00:24:11

قال الله سبحانه وتعالى واد قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله الى اخر الآيات. ايضا موعظة مهمة جدا. ايات كثيرة جدا يا شباب في سورة الشورى. سورة الشورى مليئة في هذه الآيات في سورة التوبة. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان - 00:24:31

لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا علي حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا بيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ثم جاءت الصفات التائبة العابدون الحامدون السائرون الراكون الساجدون الامرون

هنا عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر المؤمنين. سورة النور كاملة يا شباب. سورة الحجرات حديث جبريل الذي بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم الآيات وحديث بنى الإسلام على خمس وحديث أبي ذر في بيان - 00:25:15

آآ الصدقة معنى الصدقة بكل تحميدة صدقة وتكبيرة صدقة وامر بمعرفة صدقة ونهي عن منكر صدقة. وقال وفي بعض صدقة يعني لما قال الصحابة يا رسول الله يأتي احدهنا شهوهه ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في الحرام - 00:25:34

ما كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر يبين ان دائرة العمل الصالح تتسع ليدخل فيها ما يفعله الانسان بالعادة او ما يفعله ما يفعله ويكون له حظ فيه - 00:25:54

كما كان يقول ابو موسى اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. احاديث كثيرة جدا ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبين صفات المؤمنين. اذا يا شباب حينما نقول ان التزكية تكون من الوحي. يعني نجمع كل - 00:26:11

آيات ونحن نقرأ ورد القرآن. هذا يا شباب واجب تطبيقي. نقرأ ورد القرآن من اول سورة الفاتحة الى سورة الناس ونجمع فيها كل الصفات التي يحبها الله ويرضاها الله. والاعمال التي لا يرضها الله - 00:26:31

آآ ايضا يا شباب من الامور المهمة وهي القاعدة الخامسة لقد كان لكم في رسول الله اسوة. ما معنى ذلك شباب؟ لا يمكن ان تزكوا نفسك الا عن طريق سنة النبي صلى الله - 00:26:49

صلى الله عليه وسلم. ليه يا شباب؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو ترجمان القرآن. الترجمان العملي التطبيقي لله سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم - 00:27:04

يعني ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يبين الوحي بقوله و فعله وبرهان محبة الله محبة العبد لله ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصفته عائشة فقالت - 00:27:21

كان خلقه القرآن. يعني هو صورة عملية صلى الله عليه وسلم من القرآن. الخلق يا شباب في لسان العرب معناه العمل عندنا احنا الخلق بمعنى ايه؟ الاخلاق اللي هي بنسميها الادب يعني. لا في لسان العرب الخلق هو العمل. كلمة وانك لعلى خلق عظيم يعني - 00:27:36

انت على هدي وعلى خير عظيم وعلى عمل عظيم. هنا بقى يا شباب نرجع مرة اخرى لمن ارادوا ان يذكروا انفسهم بغير هدي النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا حديث ثلاثة نفر اتوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألوا عن افعاله. عايزين يشووفوا النبي صلى

الله عليه وسلم كيف تزكوا نفسه. فعرف للنبي صلى الله - 00:27:56

الله عليه وسلم يقوم وينام. بيصلّي بالليل شوية وбинام بيرتاح. وبيتزوج النساء وبيصوم ويفطر. فيعني حسوا ان الموضوع الموضوع ده قليل تقالوه حاسس انها قليلة. وقالوا يعني والله النبي صلى الله عليه وسلم يعني بيعبد ربنا بهذه الصورة لانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. انا احنا - 00:28:16

اصحاب الذنوب فمحتجين نتعب اكتر. فواحد منهم قال اما انا فاقوم ولا انا. والثاني قال اصوم ولا افطر والثالث قال واما انا فلا اتزوج النساء. ارادوا ان يتبعوهم الى الله يا شباب بغير طريق النبي صلى الله عليه وسلم. غضب النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب غضبا كبيرا - 00:28:36

غضب لان هؤلاء تركوا هديه. هو يخاف عليهم ويحب لهم الخير. حريص عليهم. وقال ثلاث جمل اسمعواها يا شباب واكتبوها. كل جملة منها تأسيسية. اول جملة قال لهم ايه يا شباب؟ قال اما انا فاقوم وانا واصوم وافطر - 00:28:55

واتزوج النساء بين لهم سنته. يبقى الجملة الاولى بيان السنة. الجملة الثانية قال انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. يعني بيقول لهم انا هدای اکمل الهدی لا يمكن ان يكون هناك هدی - 00:29:15

من هدى النبي صلى الله عليه وسلم قال واسعدكم له خشية وانا احرض على فعل الخير. الجملة الاخيرة يا شباب عظيمة جدا بيقول لهم ليس فهناك طريق لرضى الله الا خلفي. قال فمن رغب عن سنتي فليس مني. القاعدة السادسة يا شباب ارتباط - 00:29:33

تركية بالعلم والارادة والعزم. لأن كثيرا من الناس يا شباب عنده مشكلة العزل. ضعف العزل عنده علم. تزكية النفس يا شباب او النجاح مرتبط بعلم وممكّن يكون عنده ارادة. عارفين الشباب ايه الارادة؟ ايه الفرق بين الارادة والعزم؟ الارادة هو هي الرغبة. والحب. انت مسلا نفسك - 00:29:53

وزنك. او نفسك مسلا اه تبقى عندك لياقة بدنية. او نفسك تحفظ القرآن. اه او نفسك مسلا تطلب العلم او نفسك تنجح وتبقي دكتور او مهندس او نفسك تعلم ابناءك. نفسك هي دي الارادة يا شباب. الرغبة. الحب. لكن الارادة تعطيك شارة مؤقتة - 00:30:18
الارادة تعطيك شارة مؤقتة. مؤقتة. فانت تحتاج الى عزم يبيقيك على الطريق. العزم يا شباب الباب هو الوقود. العزم هو الوقود الذي يبيقي مشتعلًا فيجعلك توازن على الطريق. وتصبر عليه وتعاهده - 00:30:38

فيه حتى النهاية لا تتم الاعمال يا شباب الا بالعزل. بعد فضل الله تبارك وتعالى. كثير من الناس يمكن ان يكون عنده رغبة. نفسه يحفظ قرآن. نفسه يتعلم يعلم زوجته. نفسه يحفظ ابناءه القرآن. نفسه يمارس رياضة. نفسه نفسه يدوبك عنده رغبة. لكن اول ما - 00:30:58

يبقى قدامه اكل بيضعف وبيأكل. اكل كله زيوت وكله شيبسي وكله ضرر وكله اشياء ما لهاش اي لازمة. الدكتور بينهاه عن اشياء كثيرة جدا فيها ضرر لا هو مستمر يتبع هواه. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول عن هذا الشخص ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه.
واضح يا شباب - 00:31:20

لابد ان تبني في نفسك العزم. الانسان لا يمكن ان يعيش بدون اهداف وبدون عزم والا صار كالانعام تأكل وتتمتع مطالب الناس كثيرة
الشباب واذا كانت النفوس كبيرة تعبت في مرادها الاجسام. الانسانة شباب - 00:31:40
الانسان يكبر ويعظم حتى يصير كأنه جبل بشرف ما يطلب وبقوه عزمه والانسان يصغر ويتضاءل حتى يصير كذابة بل احقر منها.
لماذا يا شباب؟ بتقاهة وسخافة ما وخساسة امته. انسان عايش عمره كله عشان شعره عشان شكله. عشان يأكل عشان يشرب عشان
يلبس. هذه اهداف - 00:31:58

يا سها هذه اهداف لا تساوي شيئا. لابد ان يكون الانسان عنده معاني الامور. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو من فاولئك كان
سعيهم مشكورا. كلنا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظوظا - 00:32:28

انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. ان عزيمة تتغير في طريق خير افضل من عزيمة استحكمت
في تركه والرجوع عنه. يعني ايه يا شباب؟ يعني طول ما انا في طريق الخير اقع واقوم اقع - 00:32:49
وكمي ورفض الترابعني وكمل واستأنف رحلتي. يبقى انا على خير. النجاح يا شباب هو المواصلة السعي والفشل هو التوقف عن
المحاولة. طلب معالي الامور يا شباب هذا موجود في اي نفس. ممكن تلاقي انسان كافر ويطلب معالي الامور. لاعب كورة لاعب كورة
يبدأ - 00:33:09

من الصفر ويجهد لحد ما يبقى احسن لاعب. وممكن يبقى مسلا انسان يريد ان يكون غنيا. اقصد اقول يا شباب ان الاهداف تطلبها
النفوس اسأل كبيرة ولكن اعظم الاهداف ما يرضي الله ان تطلب ما ينفعك في الاخرة. حتى يا شباب عنترة مثلا عنترة من من من
افضل - 00:33:29

العرب من اكابر العرب الفرسان نشأ عبدا ليس له لا جاه ولا نسب لا يملك شيئا ابدا من مقومات النجاح الا تطلب معالي الامور وحسم.
وهو نفسه يبين انه جلب حظه بنفسه. فبيقول واختر لنفسك منزلا - 00:33:49

تعلو به او مت كريما تحت ظل القسطنطيني لا ينجيك من افاته حصن ولو شيدته بالجندل. ثم بيتكلم عن نفسه فيقول اسمعوا يا
شباب بيقول ان كنت في عدد العبيد فهمتي فوق الثريا والسماك الاعزل او انكرت فرسان عبس النسبة - 00:34:09
فستان رمش والحسام يقر لي وبزايلي ومهندسي نلت العلا لا بالقرابة والعديد الاجزل ما يتكلم عن نفسي واخيرا قال لا تسقني ماء
الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كأس الحنظل. امه كانت تنهاه احيانا - 00:34:29

ان يتقدم الصفوف في الحرب في القتال تخاف عليه فلقن امه درسا عظيما اريد ان تسمعوه. اسمعوا يا شباب هذه الابيات واكتبوها

لان هذه الابيات تشعل فيك قوة الحماس. قال عنترة تعنفي زبيبة في الملام على الاقدام في يوم الزحام - 00:34:49
في الحرب يعني تخاف علي ان القى حمامي بطعن الرمح او ضرب الحسام. خايفه عليه مقال ليس يقبله كرام ولا يرضي ابي غير
اللئام يخوض الشیخ في بحر المنايا. ويرجع سالما والبحر طامي. ويأتي الموت طفلا في مهود ويلقى حتفه - 00:35:11
و قبل الفطام فلا ترضى بمنقصة وذل وتقنع بالقليل من الحطام فعيشك تحت ظل العز يوما ولا تحت المذلة الف عام. العزم القوى
شباب هما سلاح الانسان بعد الاستعانة بالله. شاب يا شباب التحق بمؤسسة للعمل. اي هذه - 00:35:31

يمكن يا شيخ ان تتصحني بنصيحة؟ قلت له طبعا. سانصحك نصيحة واحدة اجعلها في قلبك. بل اكتبها على الحائط عندك. قلت له
اعلم ان الناس يحترمون القوي المتمكنة في مجاله وبهابونه ويحتاجون اليه - 00:35:51
اثر بكثير اكثرب كثير من اشواقهم وتعاطفهم وتعاونهم مع الضعيف ووقوفهم بجانبه. الناس يا شباب في اي مجال في اي مجال تطلبه
لابد ان تعلم ان انك لابد ان تكون قويا متمكنا - 00:36:11

لا تكون ضعيفا تنتظر من الناس ان آآ يشفقوا عليك ويقفوا بجانبك ويعذرونك في اخطائك. لأن اطلب القوة والتتمكن كن وكن دائم البحث
عن الافضل واجتهد وقم بوظيفتك على اكمل وجه. واسعى دائما لتطوير نفسك ولا تقنع بالقليل من التميز - 00:36:28
القوية شباب ليس بحاجة الى عواطف الناس او شفقتهم. آآ تلاقي الطالب اللي مش مزاكرا قاعد في اللجنة عمال يتsshتحف على
الناس. ممكن حد يغشبني بالله عليكم يعيبط للدكتور. لأن اتعب حتى لا تحتاج الى احد من الخلق. لا تكون من من يتسلح بالضعف في
مجاله ليكون مثيرا للشفع - 00:36:48

او طالبا للتعاطف او منتظرالاعانة من احد او طالبا تغافل الناس عن اخطائه او مسامحتهم على ضعفه وتقصيره ابصر طريقك
واسعى له واجتهد واحق من تثبت له قوتك وعزيزتك من البشر نفسه لا تهتم بان يعرف الناس عنك ذلك. ولكن - 00:37:08
لابد ان ان تهتم بذلك لنفسك. يعني ادلة كثيرة جدا يا شباب جاءت من الوحي تدل على هذا المعنى منها. قول النبي صلى الله عليه
 وسلم المؤمن القوي خير واحد - 00:37:28

احب الى الله من المؤمن الضعيف العمر اغلى شباب من ان اخطائه او مسامحتهم على ضعفه وتقصيره ابصر طريقك
حتى يتغافل عنك. وصلنا الان يا شباب تكلمنا عن معنى التزكية وتتكلمنا عن ان الله يذكر وقد افلح من تذكر - 00:37:38
وكذلك التزكية بالوحى والارادة والعز. عندنا هنا يا شباب القاعدة السابعة والثامنة. هما قاعدتان متلازمتان الاولى يا شباب ومن
تذكر فانما يتذكر لنفسه. القاعدة الثامنة وان الله لغنى عن العالمين - 00:37:58

امين. يعني ببساطة يا شباب ان احسنتم لانفسكم. وان اسأتم فلها. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. بتتتبع اعرف الكلام ده
كويس جدا يعني انت مش بتتتبع لربنا. الله سبحانه وتعالى غني عنك. قال الله تعالى ان تكفروا انتم. يعني دي طبعا في قول موسى.
وان كان الله سبحانه وتعالى - 00:38:18

ذكرها عن موسى واحنا الاكم ان ننسب ان ننسب الاقوال في القرآن الى قائلها. يعني مسلا القول الذي قالته نملة قالت نملة نقول
قالت نملة اه قاله ابليس قاله فرعون اه قاله مثلا اه قاله اه سليمان الافضل ان نسبه فهذا القول هو - 00:38:41
قول موسى لقومه وقد ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن قال ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد. الله
 سبحانه وتعالى قال في الحديث القدسي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. الى اخر الحديث العظيم. اذا
يا شباب المرء حينما ينظر الى - 00:39:01

الى الى معنى قول الله ان احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. ليس المراد هنا شباب الثواب فقط الثواب او اللائم لا المقصود ان
احسانك يعود اليك وكذلك اساءتك تعود علي. خلاص لها ما كسبت وعليها - 00:39:21

ما اكتسبتش. فالذى يحسن لغيره او يحسن في عبادة الله هو يحسن لنفسه. والذى يسهل على الناس سيدج من يسهل عليه الذى
يعينهم سيدج من يعينه فهو محسن اليهم ومحسن الى نفسه. والعكس يا شباب والمواقف كثيرة جدا تشهد لهذا - 00:39:39
واضح يا شباب؟ يبقى مهم جدا ان تعلم انك وانت بتتتبع وانت بتتصلي وانت بتذكرة الله وانت بتحاول تتعلم القرآن وانت بتدعوا الى

الله وانت بتعين المسكين وانت بتلف على الناس كده في الشوارع عشان تعطي المحتاج او تلف على البيوت - 00:39:59

انت تتبع لنفسك. دي قاعدة مهمة جدا. ليه؟ لماذا الشباب يحتاج الانسان ان يعرف انه هو المستفيد وهو المنتفع حتى يصبر. مهمة دي. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغى عن العالمين. واضح يا شباب؟ اه - 00:40:17

القاعدة التاسعة شباب مرتبطة بهذه القاعدة السابعة والثامنة. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم يعني ايه؟ اذا قصرت في العمل الصالح او العمل النافع سيستبدل الله يبقى لازم تكون قد - 00:40:37

مسئوليّة لازم تبقى راجل. فيه خوف من الناس يا شباب لا يعمل الا تحت ضغط وتحت مسؤولية. هذا ليس هو الامثل. الامثل ان تعمل من نفسك انت الخير من نفسك. لا تنتظر من يراقبك ومن يشجعك ومن يكلفك ومن يحاسبك. اه ومن يشجعك ومن اه يعني يؤنبك اذا اخطأ او - 00:40:57

قصرت لا لابد ان يكون الدافع من نفسه. لازم تعرف بقى ان ربنا سبحانه وتعالى غني عنك. ومن غناه انه يستبدل غيرك. قال تعالى فان يكفر وبها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. خلاص انت تركت العمل الصالح براحتك. كتير من الناس يا شباب توكل اليه مهام عظيمة - 00:41:17

شريفة فيها ثواب كبير مسلا ل الطعام المساكين او السعي على الارامل او الايتام او في المستشفيات او يدور مثلا ليعرف ما هي المحتاج او يعلم الناس او يدعوا الى الله. اول ما تقابل مشكلة انا اعرف شباب كتير جدا سابو ابواب الخير عارفين ليه يا شباب؟ عشان الجو حر - 00:41:37

مش عارف يمشي في الحر فترك ابواب الخير عشان مش عايزة يعرق شوية ولا يتعب شوية. واحد تاني بيروح يدي دروس في مكان جميل وكله خير ويستمع اليه ناس كتير - 00:41:57

ينتفعوا تركهم لانه الناس طلبو منه مسلا ان هو يقصر الخطبة شوية. او ان هو كان بيدفع فلوس المواصلات هو. اشياء تافهة وفارغة يترك الانسان بسببها اعمالا كبيرة. الانسان الشريف الانسان الشريف - 00:42:07

تنضاعل كل الاهداف في مقابل هدف يشوف النبي صلي الله عليه وسلم في صلح الحديبية افهموا يا شباب. في صلح الحديبية النبي صلي الله عليه وسلم اراد ان يكتب كلمة محمد رسول الله. آآ - 00:42:23

آآ يعني آآ الذي كان معه في المعاهدة هو النبي صلي الله عليه وسلم اهانا مش موافقين انك انت تكون آآ انك انت رسول الله. فامحوا رسول الله. فالنبي صلي الله عليه وسلم قال خلاص امحوا رسول الله عادي. مش مشكلة. يعني الانسان اللي بيفهم يا شباب اللي عنده حكمة عنده هدف بيتضاعل امام - 00:42:36

امام هدفي كل شيء. ما دام ما دام هدفه هذا يرضي الله. يبقى لابد للانسان ان يصبر على هدفه وان يعلم انه ان ترك معالي الامر سيس Gundel الله سبحانه وتعالى ان تتولى ويستبدل قوما غيركم. يعني يستبدل قوما غيرك ثم لا يكونوا امثالكم. القاعدة العاشرة وان الله لمع المحسنين - 00:42:56

ان الله مع الذين اتقوا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وهو يتولى الصالحين. يعني ايه يا شباب؟ مش احنا يا شباب؟ قلنا ان ربنا وتعالى غني عن؟ نعم لكنه معنا يؤيننا وينصرنا ويقوينا ويزيدنا هدى. ما دالة - 00:43:16

هذا هذا الاصل يا شباب او هذه القاعدة دلالتها ان تعلم ان الله معك كلما سعيت في الخير فهو معك. اذا اردت الهدى فانه يزيدك هدى. وهو معك ينصرك ويسددك - 00:43:36

ويتوالك اذا توالك الله فان الله سبحانه وتعالى لن يتركك ابدا في هذه الدنيا بفتنه وبائعها مشاكلها وحدك. لن يتركك الله تبارك وتعالى تخوض معركة الحياة. معركة الزواج والاسرة وتربية البناء والعمل - 00:43:51

والأكل والشرب والابتلاء وحدك. لا يمكن سيكون معك يؤيد وينصر ويدفع عنك ويدافع وهو يتولى الصالحين لابد ان تذكر نفسك بهذه القاعدة وتعلم ان ربك معك. القاعدة الحادية عشر. الله سبحانه وتعالى غني عنك نعم لكنه - 00:44:11

احب منك الطاعة ويفرح بها ويريدها. يعني ايه يا شباب؟ احيانا الانسان يستغرب يقول اذا كان الله غني عننا فلماذا امرنا بالطاعة

والعمل الصالح. لأن الله يحبها ويفرح به ويريده. شوفوا يا شباب الله سبحانه وتعالى مهما نعصي الله سبحانه وتعالى - [00:44:31](#)
مهما خططنا ننصر الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا. اضافك الله الى نفسه وانت المسرف على - [00:44:51](#)

الفقير المحتاج اليه وهو الغني الكبير. الله سبحانه وتعالى سماك عبداً مهما كنت بعيداً عنه ومهما كنت مقبراً في العبودية. هناك عن
ان تقطن من رحمته مهما بلغت ذنبك. واحبرك بانه يغفر الذنوب جميما. وذكر لك اسمين مناسبين بصيغة المبالغة - [00:45:04](#)
غفور الرحيم. ثم قال لك وانيبوا الى ربكم واسلموا له. اقسم بالله لو لم يكن بالعبد طلب للنابة والاسلام الى الله رغبة في ثواب الله
وتکفیرا لخطاياه وخوفا منه لكان فيما تقدم وحده ما يجعل التوبة اعظم مطلوب للعمل - [00:45:24](#)

ويجعل الله احب اليه مما سواه. نعم يا شباب الله سبحانه وتعالى غني عنا نحن لا نساوي شيئا في ملك الله. وهو غني عنا عن طاعتنا
ومع ذلك نحن نعصي ونقصر ولاء. ولا يزال الله سبحانه وتعالى يقول لنا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا - [00:45:44](#)
من رحمة الله تعالىوا المعنى ده عظيم جدا يا شباب والله. انك تشعر ان الله يحبك ويريدك ويفتح لك ويفتح لك ابواب التوبة.
وان الله يفرح بتوبتك مع انه مستغن عنك. القاعدة الثانية عشر ان اكرمكم - [00:46:04](#)

عند الله اتقاكم. يعني ايه يا شباب؟ ببساطة كده انت قيمتك عند الله وزنك عند الله بايه؟ بالعمل الصالح بالتقوى. يعني من بطاً به
عمله لم يسرع به نسبة. يعني انت بقى منسوب للعلماء لطلبة العلم للمجاهدين للمنافقين لاصحاب - [00:46:21](#)

اصحاب الاموال انت ما لكش لازمة عند ربنا الا في حالة واحدة بس ان تكون تقىا اذا كنت تقىا فان الله يرفعك وانت عند الله من خير
البرية واذا لم تكن تقىا فالانعام خير منك. وانت من شر الدواب. ولا يقيم الله لك يوم القيمة وزنه - [00:46:41](#)
قيمتك عند الله في التقى والايام. حط دي قدامك كده. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. القاعدة الثالثة عشرة شباب جميلة جدا بتفتح
لنا الابواب. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مين هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقوون. يعني ايه - [00:47:05](#)

بساطة مجال ولایتك مفتوح امامك. ما حدش حايشك. ما حدش عايشك. دين الاسلام يا شباب هو الدين الذي يجعل كل انسان يمكن
ان يكون من خير عباد الله براحتك اعمل اجتهد انما مسلا في الاديان الاخرى او في الافكار الاخرى بيعتبرون الانساب ويعتبرون الجاه
- [00:47:25](#)

سلطان لا في الاسلام لأن اكرمكم عند الله اتقاكم. الذين امنوا وكانوا يتقوون. اولياء الله الشباب ليسوا محصورين في المشايخ
والدعاة بالعكس يمكن ان يكون الشخص شيخاً ومشهوراً وعالماً وهو زنديق وفاجر وكافر. ويكون من اعداء الله ويكون من يصدون
عن سبيل - [00:47:51](#)

والعكس يمكن ان يكون انساناً بسيطاً عالماً او حرفياً ويمكن ان يكون مهندساً او طبيباً او ربة منزل ويكون من خير اولياء الله. اذا يا
شباب هذه قاعدة مهمة جدا. كل مسلم او كل انسان يقدر ان يكون من خير اولياء الله. بحسب ما عنده من الامكانيات - [00:48:11](#)
افرض انت ما بتعرفش تقرأ وتكتب يمكن ان تكون ولية لله بقدر ما تستطيع من اعمال الخير. الله سبحانه وتعالى يا شباب قسم
الاعمال كما قسم الارزاق رجل يفتح له في العلم واخر يفتح له في الصلاة واخر يفتح له في الصدقة. اخر يفتح له في الجهاد اخر
يفتح له في مساعدة الناس. ربة منزل تربى ابنائها - [00:48:33](#)

او طبيب يعالج الناس ويحتسب ذلك ابن تيمية شباب بين هذه القاعدة بياناً جميلاً جداً بين ان اولياء الله يوجدون في كل في مجال
نافع لا يختصون باهل العلم والمجاهدين يوجدون في الزراعة والصناع وفي ربات البيوت وفي الاطباء وفي المهندسين - [00:48:53](#)
وفي التجار في كل طوائف الناس وفي كل شرائح المجتمع اذا اتقى الانسان ربه بقدر ما يستطيع فانه ولـ الله. طبعاً هناك نقولات
كثيرة جداً عن اهل العلم تثبت ذلك. لكن القاعدة الرابعة عشر شباب - [00:49:13](#)

بل الانسان على نفسه بصيرة بل الانسان على نفسه بصيرة يعني انت تريـد ان تـركـي نفسك لـابـد ان تـعرـف نفسـكـ. لـابـدـ ان تـعرـف نفسـكـ.
لـابـدـ ان تـعرـف نفسـكـ حتى تـحسـنـ التعـاملـ معـهـاـ - [00:49:32](#)
وتحسن سياستها وان وتخلي نفسك تتعود على الجيب. واضح يا شباب؟ النفس ترويضها صعب ليه؟ لأن عندها اهواء. النفس بتحبـ

الكسل. بتحب النوم. بتحب الراحة بتحب من يثنى عليها بتحب تظهر اعمالها. ربما تكون بتحب الفواحش. ربما تكون بتحب اشياء كثيرة. عندها رغبة وعندها قدرة. فعشان انت - 00:49:49

خد نفسك من من من الارض للسما من حضيض المعصية الى اعلى المراتب التي ترضي الله انت محتاج مجاهدة بس قبل المجاهدة محتاج حاجتين ركز فيهم قوي بقى. اول حاجة محتاج انك انت تفهم دينك تفهم الوحي. حتى تعرف كيف - 00:50:14 تزركي نفسك كيف تزكي نفسك. طب والامر الثاني محتاج تفهم نفسك. النفس يا شباب فيها صفات عامة خلق الانسان ضعيفا. خلق الانسان من عجل انه كان ظلوما جهولا. ان الانسان خلق هلوعا. خلاص؟ خلق الانسان ضعيفا. تمام. بس كل واحد فينا بقى يا شباب عارف نفسه بصيرة. عارف ان هو - 00:50:35

هو بيحب الحاجة دي وما بيحبش الحاجة دي. تعرفوا يا شباب ان ممك انسان منا يكون بيصبر على الصيام في اليوم شديد الحر ويصبر على تلاوة عشرين جزء في اليوم. ويصبر على اعمال كثيرة لكن ممك لو رأى مثلا - 00:50:55

آآآآ لو رأى منظر مثلا آآ يعني قبيح او او منظر مثلا لا يرضي الله او لم يغض بصره ممك هذه النظرة الواحدة تفسد عليه ابادته وتجعله يتشتت ويضيع. وممك العكس ممك شخص يكون ليس عنده اهتمام بموضوع النساء ولا شهوة النساء - 00:51:10

آآ بينما هو بيموت على الدنيا وعلى المال او شخص اخر يحب الثناء. يحب ان الناس تعظمه وتشكره على اعماله. كل واحد مننا يا شباب عنده نقطة ضعف. شخص من يجاهد في سبيل الله ويجاحد بقى له اكتر من خمس سنت سنوات. وجه بقى له ست سنوات وهو في الصف الاول ويقاتل جه في راجل غني كده - 00:51:29

لما شافه بيقاتل فادي له ايه دعم للكتبة اللي كانت معه اكتر من حوالي خمسين الف دولار. عمل ايه هو بقى؟ اول ما شاف الفلوس شفه بقى له سنين بيتعرض - 00:51:49

الموت وبيصبر على الجهاد اول ما الخمسين الف دولار بقوا في ايديه تاني يوم تاني يوم هرب عن طريق اليونان وسافر اوروبا. وهو دلوقتي صابع في اوروبا وبایز. ليه يا شباب؟ لان مداخل الفتنة كبيرة. مداخل الفتنة كبيرة. ومتنوعة - 00:51:59

في انسان ممك يكون ضعيف في بابه قوي في باب اخر. انت بقى زكاءك بعد توفيق الله انك تعرف نفسك. شف انت ضعيف في ايه. وحاول ان ابتعد عن الاسباب التي توقعك فيما لا يرضي الله. عارف نقاط ضعفك وعارف نقاط قوتك تبني نقاط قوتك. وتحاول انك انت تعالج نقاط - 00:52:18

ضعفك. هي دي معناها شباب بل الانسان على نفسه بصيرة. افهم نفسك واعرف ايه الخطأ اللي عندك وايه نقاط الضعف اللي عندك وشف ازاي تعالجها. ابن القيم له كلمة جميلة جدا بيقول ايه يا شباب؟ النفس حجاب بين العبد وبين - 00:52:38

ان الله لا يصل الى الله حتى يقطع هذا الحجاب. وهو جبل عظيم شاق في طريق السير الى الله عز وجل. وكل سائر لا طريق له الا على ذلك الجبل اللي هو النفس يعني. فلا بد ان ينتهي اليه ولكن منهم من هو شاق عليه ومنهم من هو سهل عليه. وانه ليسير على من يسره الله عليه. بيتكلم - 00:52:54

عامل جبل بقلون نفسه يا شباب وصعوبة. وفي ذلك الجبل اودية وشعوب وعقبات ووهود وشك وعوچ وعليق اللي احنا لاجل الورد بيسسي العليق ده. ولصوص يقطعون الطريق يعني الطريق صعب جدا. بيقول ايه بقى هنا؟ بيقول ابن القيم انت كل وكمان الشيطان - 00:53:14

يعني نفسك والشيطان كل ما تحاول انت تطلع لقمة الجبل الشيطان يوزك ونفسك تخليك تخلد الى الارض. يا عم كبر دماغك انت لسه اتعب عايز تقوم تتمرن مسلا يا عم بعد الفجر عايز تصلي الفجر في المسجد عايز تقوم ركعتين يا عم نام عشان وراك شغل بكرة نفسك والشيطان كل واحد منهم بيشدك - 00:53:34

الارض انت بتحاول شوية بشوية بس طالما انت بتجاهد وتتعب الله معك. لن يضيعك الله. شوفوا يا شباب نفسك مثل دابتكم. اذا رأيتك الجد جد يظل العبد يسوق نفسه ويجاهدها ويصارعها ليسيير بها نحو هدفه - 00:53:54

الحرب بينهما سجال. هو بيغلبها مرة وهي بتغلبه مرة. ثم ما يلبس العدو اللي هو النفس ان تروض وان تصير ولها حميما. بدل ما

الانسان كان بيتعجب وهو بيعمل الهدف يصير الهدف بالنسبة له قرة عين. ياه - 00:54:14

يبقى فرحان. كان الاول بيحاول يقوم ركعتين بالليل مش قادر. دلوقتي مستحيل ينام الا لما يصلی ركعتين او يقوم قبل الفجر ويذعى ساعة مباركة ويدعى ويشكى لربنا ويحكى لربنا. بعد كده يقوم لصلاة الفجر يروح. يتمرن ويلعب رياضة ويرجع يشوف هي عمل ايه في الشغل او - 00:54:31

يساعد اهله في البيت وهكذا. فالانسان يا شباب بيببدأ هدفه صعب عليه لكن مرة في مرة بيبقى سهل والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا ما ابرح حتى ابلغ وما يلقاها الا الذين صبروا. لازم يكون عندك دافع ورغبة - 00:54:51

لازم يكون عندك عزم ولازم تجدد الاسباب اللي بتعطيك القوة. دايما انا بعمل كده يا شباب. انا مسلا بحب الرياضة جدا. طبعا بعد بعد بالطاعة والقرآن وال حاجات دي هي الرياضة عندي - 00:55:08

والاهتمام بالصحة والأشياء دي. فلازم انا لو لقيت نفسى تعبان جدا احيانا يكون عندي دروس كثيرة جدا يعني مسلا بيكون عندي دورة ممكن ادي درس للشباب اربع ساعات ساعة مسلا في اليوم - 00:55:21

تعبان تعبان مش قادر فتاني يوم بعد صلاة الفجر انا متعود الحمد لله بلعب رياضة. ممكن اتعب جدا. اعمل ايه بقى؟ اتفرج على فيديو مسلا بعض التمارين. فدي بتشعل في - 00:55:31

حماس انا من النوع ده اللي لما بشوف حاجة بت BXN. فلازم انت تكون بصير بنفسك بقى. مسلا ممكن تكون انت عايز تتعلم قرآن. فبتعمل بتتشبع ازاي انك انت تسمع قارئ بتحبه او تسمع او تقرأ منشور او كلمات بتحبها. ممكن مسلا تكون عايز تمدد الرياضة فتبص للاعب رياضي تحس - 00:55:43

وببيك حماس ممكن تتصل بشخص هي بص فيك العزم ممكن تبعث رسالة لانسان انت عارف ان هو خايف عليك. ازا يا شباب لازم لازم ترفع نفسك ولازم تكون قوي مع نفسك قوي العزم - 00:56:03

وستتكلم بعد ذلك عن عوامل هذا العزل القاعدة الخامسة عشر شباب اساس التزكية القلب هو الأساس البلد الطيب يخرج نباته باذن ربها. ان في الجسد مضى اذا صلحت صلح الجسد كله. ان الله لا ينظر الى صوركم - 00:56:18

الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم. قال تعالى لي يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا. اذا يا شباب القلب هو لازم تحمل قلبك على العلم بالله وحب الله وتعظيم الله والتوكيل على الله والخوف من الله والانابة تنقي قلبك من الرياء انك انت تطلب - 00:56:35

بعملك الثناء من الناس او السمعة تنقي قلبك من الكبر والاستعلاء عن الناس. الحسد والشح لابد ان تحب الخير للمسلمين. لابد ان تفرح بما يصيّبهم من خير القلب والاساس يا شباب. القلب هو الأساس. والقلب بقى يا شباب قيمته - 00:56:57

وصعبته ان ما حدش مطلع عليه غير ربنا. فما حدش بيحاسبك عليه. لازم تكون بصير بنفسك. وتحاسب نفسك على ما في قلبك. القاعدة السادسة عشر يا شباب انهم كانوا يسارعون في الخيرات. تزكية النفس يا شباب بالعمل الصالح. ما لهاش حل ثاني - 00:57:13

تزكية النفس العمل الصالح واعظمه اخلاص الدين لله. وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال تعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة يعني لا لا يوحدون الله لا يخلصون لله واعظم ما تزكوه بالنفس يا شباب بعد الاخلاص - 00:57:30

الفرائض ما بنى عليه الاسلام الصلاة الزكاة الصيام الحج هذا هو الذي بنى عليه الاسلام قال الله تعالى في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. خلاص الفرائض هي الاصل يا شباب ولا يزال العبد يتقرب الى الله - 00:57:48

النواقل حتى يحبه الله سبحانه وتعالى فاذا احبه صار الله سبحانه وتعالى وليه. اذا يا شباب لازم ان ان تعرف ان الاهتمام بالعبادات والاعمال الصالحة مما تزكوا به النفس. كذلك يا شباب تزكوا النفس بايه؟ بترك المحرمات. شف قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك - 00:58:06

كذلك لابد من ان تحاسب نفسك. الانسان يا شباب لابد ان يحاسب نفسه. بالليل كده بعض الناس كان بيقول انا بمحاسب نفسى قبل ما

انام. لا انا احب احاسب نفسي في كل قول او عمل او موقف الانسانة الشباب اللي بيحاسب نفسه في كل موقف وكل عمل طب انا ماذا قلت؟ ماذا اردت بهذا العمل؟ طب كان - 00:58:26

هذه الكلمة احسن منها. لا انا كان المفترض اعمل كذا. لا. كان المفترض اصبر. والانسان يا شباب من تزكية النفس ان يرجع عن الخطأ ولا يستمر عليه ابدا هذا من خلق النبي صلى الله عليه وسلم قال اني والله لا احلف على يمين ثم ارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير - 00:58:46

لازم الانسان يا شباب يغير من نفسه لازم يكون آآ اذا وقع في خطأ لابد ان يرجع عنه كذلك التوبة والاستغفار. من اهم الامور الشباب التي تزكى بها النفس الصحبة الصالحة. الانسان الشباب ضعيف بنفسه قوي باخوانه. ياما كان معنا شباب بيتساكرروا ويبيتعلموا قال لك لا اصل احنا بنضيع وقت في المجموعة وساعات بنضحك - 00:59:05

مصدر سابوا المجموعة دلوقتي يعني مش عارف اقول لك تركوا طلب العلم كلهم. ليه يا شباب؟ لأن لما بيكون معك مجموعة عندهم نفس الهدف عندهم نفس الطموح عندهم حب للعلم حب للقرآن حب للهدف اللي هم طالبينه بيساعدوك - 00:59:28
امر الله النبي صلى الله عليه وسلم فقال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع وهو كان امره فرطا. يعني ايه؟ يعني اختر الصحبة الصالحة. ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم الناس اللي بتحب ربنا - 00:59:44

خليك معهم صبر نفسك معهم. فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امره الله بان يصبر نفسه مع صحبة الخير. فما بالننا نحن؟ الصحبة يا شباب مش لازم تكون معك - 01:00:04

انا مسلا في بلد اعيش فيها والله ما معي فيها ولا ولا شخص واحد من اصدقائي. ومع ذلك نتواصل معهم واكلهم دائما ونتواصى بالخير. عملنا نذكر بعض بالاعمال الصالحة نفكر بعض بالصيام نفك بعض بالصلة بالذكر بقراءة القرآن نتشجع. الانسان يا شباب - 01:00:14

ضعيف بنفسه قوي باخوانه. القاعدة السابعة عشر شباب ركزوا بقى فيها قوي وهذا قول لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا يرجون الا ربه ولا يخافن عبد الا ذنبه. يعني ايه يا شباب؟ الانسان لما يرجو يرجو ربه - 01:00:34

يعني ما بيعولش على عمله. وان كان يهتم بالعمل الصالح. ولما بيختلف بيختلف منين؟ الاصل ان هو يخاف من الذنب لأن الذنب هو الذي يجلب غضب الله. يعني ايه يا شباب؟ الانسان المؤمن يا شباب ممكن يقع في الذنب والتقصير ممكن. لكن - 01:00:53
المؤمن متميزة عن الفاجر. مع ان الفاجر كمان بيعمل ذنب. بس المؤمن يتميز بايه يا شباب؟ يتميز بأنه يحب الله ويختلف من الله ويختلف من الذنب. ويأخذ بالأسباب التي لا توقعه في الذنب. ويعظم الذنب. نعظم حرمات الله. فإذا ضعفت نفسه ويعرف - 01:01:10
لا يرضى ان يبقى مذنبا بغير استغفار والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 01:01:30

لم يصروا يعني ايه؟ لا يرضى ان يبقى مذنبا بغير توبة او استغفار. دايما بيقوم بيقوم بيجاحد نفسه ثم يعوض ذلك بالحسنات والاعمال الصالحة. واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. المؤمن الشباب عنده - 01:01:44
الحياة من ربنا عنده حباء من المعصية. اول ما بيقع في خطأ بتضيق نفسه دي علامه الایمان. تضيق نفسه يبقى مكسوف من نفسه مدايق. بيذكر اوري وشي لربنا ازاي؟ علان عايز اغير. عايز اتوب - 01:02:04

عايز استغفر عايز اصلاح من نفسي عايز اعمل اعمال صالحة اذا ذهبت هذه الامور انتقل المؤمن من حيز الایمان الى الفجور لا يحتاط للذنب ولا يهتم بوقوعه ولا يهتم بثاره ولا يعوضه بالعمل الصالح فيخلد الى الارض ويتابع هواه. الله سبحانه وتعالى شباب - 01:02:18

يستر العباس. الستر ده اختبار. يعني ايه يا شباب؟ اختبار. ربنا يشوفك هتعمل ايه؟ فاما ان تحمد الله وتستغفر وتتجاهد نفسك وتعوض او يغرك ذلك فتتمادي مغرورا بستر الله حتى يصير الذنب عادة لك لا تهتم به ولا تحزن ولا تسعى في ازالة - 01:02:38

باتره واذهب به بالحسنات. هذا هو الذي ينفكك من حيز المؤمن الى حي ذي الفاجر من اخطر ما يوقع الشيطان فيه الشخص العاصي
اللي بيستحي من معصيته ايه يا شباب؟ انه يخليك تزهد في الحسد - 01:02:58

التي تريد ان تعملها انت مسلا عملت زمب فتىجي عايز تصلي مسلا ركتعين او تروح تصلي جماعة يقول لك تصلي انت عندك وش
تصلي؟ لا يا عم اقعد ما كده انت ضايع اصلا. فايه يزهده - 01:03:13

في الحسنة. والامر الثاني يدخلك في معصية اخرى بحجة ايه؟ خلاص بقى ما انت اصلا انسان عاصي. مرة في مرة تصير المعصية
عادة لك اذا يا شباب لابد انك تصحي وتفوق لابد ان يبقى الحياه من المعصية في قلبك حيا. لابد ان تصيق نفسك حينما تكون بعيدا
عن الله - 01:03:25

وتبادر بالاستغفار وتعوض ذلك فتحول معك المحنـة الى منحة. يتحول الفم الى فرح وسرور بالطاعة والغرور بتغفر بالطاعة. فربنا
بيكسر افك بهذا الذنب عشان تتواضع وتستكين وترحم الخلق. هذا الحياه من المعصية. يا شباب هو وقود التوبـة - 01:03:46
والاستغفار الخصلة الثامنة او القاعدة الثامنة عشر الصبر واليقـين. الانسان يا شباب لا يمكن لا يصبر على اي هدف الا اذا كان
عنه يقين بقيمة الهدف. وجعلنا منهم ائمه يهدون بامرونا لما صبروا. الصبر واليقـين - 01:04:06

الصبر يأتي باليقـين واصبر وما صبرك الا بالله. الانسان يا شباب لما بييجي يعمل حاجة انا هاضرب لكم مسال بالبلدي كده. فيه مسلا آآآ
كانوا جابوا مرة اعلان عن التمرنـين في الجـمانـيزـيا مش شـم يعني. فجـابـوا واحد رفـيع رـفـيع جدا. بـيـعـلـمـ تـمـرـيـنـات - 01:04:26
وطبعـا اللي هو ما عندوش اصلـا صـحة يعني هو لـحـمـةـ على عـضـمـ يعني. ضـعـيفـ ضـعـيفـ خـالـصـ يعني. فـكـلـ ما بيـجـيـ يـشـيلـ الحـدـيدـةـ
مش قادر يـشـيلـهاـ اـصـلـاـ جـابـوـهـ وهوـ بـيـتـخـيـلـ يـعـنـيـ نـامـ بـيـتـخـيـلـ الـبـنـتـ الليـ بـيـحـبـهاـ وهـيـ وـاقـفـةـ لهـ فيـ الـبـلـكـوـنـةـ بـتـتـفـرـجـ عـلـيـهـ. لـمـاـ هوـ حـطـ فيـ دـمـاـجـهـ المـنـزـرـ - 01:04:45

ده قـامـ قـعـدـ يـتـمـرـنـ بـقـوةـ. هوـ دـهـ الدـافـعـ يـاـ شـبـابـ تـمـامـ؟ لـمـاـ اـحـنـاـ بـقـىـ نـحـطـ دـهـ فـيـ الـهـدـفـ الشـرـيفـ الـهـدـفـ الذـيـ نـعـيـشـ بـهـ حـيـاةـ طـيـبـةـ.
ونـلـقـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـؤـمـنـيـنـ وـهـوـ الـايـمـانـ - 01:05:05

ترـزـكـيـةـ النـفـسـ فالـهـدـفـ هوـ شـبـابـ هوـ الجـنـةـ وـهـوـ رـضاـ اللـهـ. شـفـ رـبـنـاـ يـقـولـ اـتـمـوـعـدـنـاهـ وـعـدـاـ حـسـنـاـ فـهـوـ لـاقـيـهـ. فـمـنـ مـتـعـنـاهـ مـتـاعـ الـحـيـاةـ
الـدـنـيـاـ ثـمـ هوـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ الـمـحـضـرـينـ الصـبـرـ لاـ يـأـتـيـ الاـ بـالـيـقـينـ. لـمـاـ تـكـوـنـ اـنـتـ عـنـدـكـ يـقـينـ الـاـنـسـانـ الليـ بـيـشـتـغـلـ يـاـ شـبـابـ - 01:05:19
الـاـنـسـانـ الليـ بـيـشـتـغـلـ بـيـقـولـواـ لـهـ مـسـلاـ اـنـتـ هـتـشـيـلـ الرـمـلـةـ دـيـ اللـيـ هيـ اوـ مـسـلاـ هـتـشـيـلـ خـمـسـ تـلـافـ طـوـبـةـ. طـبـعـاـ خـمـسـ تـلـافـ طـوـبـةـ كـتـيرـ
مسـلاـ. مـاـ الـذـيـ يـصـبـرـهـ اـنـ هوـ شـيـلـ الخـمـسـ تـلـافـ طـوـبـةـ - 01:05:39

الفـلوـسـ الـلـيـ هوـ مـنـتـظـرـهـ يـقـيـنـهـ بـاـنـهـ هـيـقـبـضـ المـرـتـبـ فـيـ اـخـرـ الـيـوـمـ هوـ دـهـ الدـافـعـ الـلـيـ بـيـصـبـرـوهـ. الـمـؤـمـنـ وـالـشـبـابـ اـحـقـ انـ يـكـونـ طـبـ
ماـ الـذـيـ يـصـبـرـهـ الـيـقـينـ فـيـ وـعـدـ اللـهـ. شـفـ رـبـنـاـ قـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـصـبـرـ اـنـ وـعـدـ اللـهـ حـقـ وـلـاـ يـسـتـخـفـنـكـ الـذـينـ لـاـ يـوـقـنـونـ -
01:05:51

انتـ مـسـلاـ كـتـيرـ جـداـ بـكـونـ جـالـسـ معـ شـبـابـ وـالـلـهـ وـالـلـهـ باـشـفـقـ عـلـيـهـ اـقـسـمـ بـالـلـهـ. شـابـ يـعـنـيـ وزـنـهـ عـدـىـ مـسـلاـ مـيـةـ وـعـشـرـةـ كـيـلوـ وـلـاـ مـيـةـ
وعـشـرـينـ كـيـلوـ لـاـ يـهـتـمـ لـاـ بـصـحتـيـ وـلـاـ - 01:06:13

ابـنـائـيـ وـلـاـ بـزـوـجـتـيـ وـلـاـ بـعـمـلـهـ وـلـاـ يـطـورـ نـفـسـهـ بـقـىـ لـهـ عـشـرـينـ سـنـةـ زـيـ ماـ هوـ. لمـ يـتـقدـمـ خـطـوـةـ عـاـيـشـ طـولـ النـهـارـ عـلـىـ الـاـنـتـرـنـتـ. عـاـيـشـ
طـولـ النـهـارـ الـفـيـسـبـوكـ وـعـلـىـ اـنـسـتـجـرـامـ وـكـلـامـ فـارـغـ وـتـافـهـ وـيـوـتـيـوبـ وـيـهـتـمـ بـالـاـخـبـارـ وـالـلـاعـبـ الـفـلـانـيـ بـيـقـبـضـ مشـ عـارـفـ كـمـ فـيـ الـاـسـبـوـعـ
وـبـيـقـبـضـ كـمـ فـيـ الـيـوـمـ وـاـنـتـقـلـ - 01:06:25

والـسـيـلـةـ الـفـلـانـيـ مشـ عـارـفـ اـهـ اـهـ كـانـتـ هـتـعـملـ فـيـلـمـ كـزاـ لـكـنـ سـابـتـهـ بـكـلامـ تـافـهـ وـفـارـغـ وـهـاـيـفـ وـمـضـيـعـ نـفـسـهـ وـاـسـرـتـهـ وـاـوـلـادـهـ وـصـحـتـهـ
مـنـ كـتـرـ الـاـنـتـرـنـتـ مشـ قـادـرـ يـمـشـيـ خـطـوـتـيـنـ وـالـلـهـ مـاـ بـيـقـدـرـ يـطـلـعـ السـلـمـ وـلـوـ رـاحـ يـلـعـبـ مـاـتـشـ كـوـرـةـ مـاـ بـيـكـمـلـشـ تـلـاتـ دقـائـقـ - 01:06:45
ضاـيـعـ تـحـاـولـ تـصـحـيـهـ تـحـاـولـ تـقـويـ العـزـمـ فـيـهـ يـقـولـ لـكـ يـاـ عـمـ نـامـ يـاـ عـمـ كـبـرـ دـمـاـغـكـ. بـيـاـكـلـ عـاـيـشـ عـلـىـ الشـيـبـيـسيـ وـالـبـسـكـوـتـاتـ وـالـكـلـامـ
الـفـارـغـ وـهـوـ عـارـفـ اـنـ كـلـهاـ ضـرـرـ وـكـلـهاـ اـمـرـاـضـ. لـوـ حـاـوـلـتـ تـعـمـلـ لـهـ بـرـنـاـجـ تـغـزـيـةـ تـعـمـلـ لـهـ بـرـنـاـجـ صـحـةـ وـبـرـنـاـجـ اـيمـانـيـ وـلـاـ لـيـهـ يـاـ
شـبـابـ؟ لـاـنـهـ مـاـ عـنـدـوـشـ يـقـيـنـ - 01:07:05

لا يحب نفسه الانسان الذي يحب نفسه هو الذي يرفعها. فالشاهد يا شباب ان الانسان لو يحب الحياة تعرف فيه لي اصدقاء في الدنمارك قالوا لي في ناس ما بيشربوش خمرة - 01:07:25

هناك ولا بياكلوا لحمة خنزير عارف ليه؟ خوفا على صحتهم مش طاعة لله. الانسان يا شباب اللي بيحب الحياة الانسان اللي بيحب الحياة حتى لو كان كافر بيعمل لمصلحته والله يا شباب اولى الناس ان يحبوا انفسهم نحن ولا يمكن ان تسعى في طريق الخير. سواء كان خير ديني او دنيوي الا اذا كنت بتحب نفسك - 01:07:37

حب النفس ليس هو اتباع هوى النفس غلط ليس كل ما هو ممتع نافعا وليس كل ما هو نافع ممتعا. الانسان الراكي بقى هو اللي بيضغط على نفسه وبيدوس على نفسه. لازم اصبر واتعب - 01:07:57

انت عايز تنال العلا وانت نايم في بيتك لا اتعب واتمرن. عجبني جدا تمام يا شباب؟ لازم بقى يكون عندك انت يقين في ماذ؟ في قيمة الهدف اللي انت بتبذله. اليقين بقى هذا هو المحرك. القاعدة التاسعة عشر يا شباب - 01:08:12

اللهم دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتي نفسي تقوها وذكرا ان انت خير من زكها الدعاء سلاحك الدعاء اقسم بالله يا شباب انا لو نازل اشتري كيس لب - 01:08:30

لو هدي درس لاطفال صغيرين يعني الحمد لله بقالي تقريبا عشرين سنة بعلم الشباب وبتعلم واي حاجة عارفها بعلمهها. يا رب راكب قطر بعلم اللي جنبي آآ ومع ذلك والله لو رايح بعلم اطفال يقول يا رب فهمني وعلمني - 01:08:45

الدعاء ده شباب سلاحك العاجز من يتعجز عن الدعاء سلاحك لو عايز ابنك انا يستغرب واحد يريد ان يربى ولده عمال يقرأ برامج وتربية وما فكرش يدععي لابنه. ده انت ما تفوتش سجدة لابنك. ادع لنفسك ادع في خير الدنيا - 01:09:05

والاخير الدعاء ده يا شباب مقوم ااسي للانبياء. ادعوا الله كلما اتسعت دائرة دعائك كلما اتسعت دائرة فرجك الدعاء والعبادة. وقال ربكم ادعوني استجب لكم الدعاء علامة انك فقير ومحتج. الدعاء علامة - 01:09:22

على انك بتحب ربنا. والدعاء علامة على انك بتستعين بالله. ادعني ان ربنا يخليك تصلي بالليل وادعني ان ربنا يخليك تصلي الفجر في جماعة. وادعني ان ربنا يخليك تقدر تتمرن وتقدر يعينك على انك يعني تهتم - 01:09:40

يقتلك وزوجتك ووالدك وتتحج في مجال عملك. ادعو ادعو الدعاء يا شباب مكون ااسي للانبياء وكل الصالحين. ادعوا بقدر ما تستطيع ادعو ربى اني لما انزلت الي من خير فقير - 01:09:56

اذا تزكية النفس من اسسها الدعاء القاعدة العشرون ان تعلم ان تزكية النفس سبب للفوز بالدرجات العلى في الجنة. قال السحرة الذين كانوا سحرة وامنوا وهم يعني يقابلون الموت قالوا انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا - 01:10:11

ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي. والله يا شباب حينما اتأمل هؤلاء الذين كانوا سحرة لفرعون. والله لم اقرأ قصتهم الا ويرق قلبي - 01:10:33

عظيمة جدا. ناس كانوا يعني وبعد ما يكون عن الايمان. يعني كانوا كفارا ويروجون للكفر. واتوا مستعليين مستكبرين معتزين بفرعون ومع ذلك اول ما رأوا الحق باعینهم خروا سجدا لله واستجابوا وصبروا وقتلوا في - 01:10:54

للله. العزمية يا شباب والله نفسى اتكلم معكم عن العزمية دي عشرين الف سنة. نفسى كل يوم كل يوم نتكلم خمس دقائق عن العزم والارادة. ازاى ان الانسان المسلم ينبغي ان يطلب معالي الامر اذا سألتم الله فاسأله الفردوس - 01:11:14

النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا نقى فوق نقى تحت. نايم مكسل آآ تعال نتمرن. لا يا عم انا انا. اصل انا متعدود انا. اصل متعدود اكل حاجة حلوة بقى - 01:11:34

الدكتور قال له يا ابني بلاش تأكل سكر. متعدود متعدود انا بعد الفجر متعدود ما فيش حاجة اسمها متعدود الانسان الناجح لابد ان يغير نفسه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. الهدف يا شباب - 01:11:44

لازم يبقى عندك هدف لازم تتصور منظومة النجاح لازم تأخذ بكل الاسباب التي تعلي همتك. انا والله مش خايف اطول عليكم. طيب القاعدة الواحد والعشرون فلا تزكوا انفسكم. يعني ايه فلا تزكوا انفسكم يا شباب؟ يعني الانسان اللي بيتصور - 01:12:00

ان هو زکی نفسه بالفعل ده انسان لا يتتصور معنى الایمان والاستقامة. مش متتصور ده. عارفين ليه يا شباب؟ لأن جميع الانبياء اعترفوا بالتقصیر في حق الله. شف ادم وحواء قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 01:12:19
سيدنا ابراهيم قال والذي اطمع ان يغفر لي خططيتي يوم الدين. سيدنا موسى قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له وسيدنا نوح قال والا تغفر لي وترحمني اكون من الخاسرين. لو يعني - 01:12:39

ممکن نتكلم عن الادعية التي كان يدعو بها النبي صلی الله عليه وسلم. لما تكلم عن سید الاستغفار. اللهم انت ربی لا الله الا انت خلقتنی وانا عبدک وانا ووعدک ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي فاغفر لي. وعلم ابا بكر الصديق ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلم - 01:12:53

كثيرة من ان نؤمن شباب العالم بما يجب عليه والعالم بما عليه من الحقوق لا يمكن ابدا ان يفتر ولا يمكن ان يستكثر عمله ليه يا شباب؟ لانه دوما يرى نفسه ظالما لنفسه. دايما ليه - 01:13:13

لانه عارف الحقوق اللي عليه للانسان المؤمن لما بيعمل عمل صالح لانه عارف ان الديون اللي عليه اكبر فدائما مستصغر عمله يلا يا شباب هي دي الفكرة. شف ربنا بيصف سيدنا محمد صلی الله عليه وسلم بيقول ايه؟ امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما - 01:13:31

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربہ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. الله شوف الاية دي رکزوا كده فيها ربنا بيقول ايه؟ امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. بالليل بيصلی ساجد وقائم. طيب المفروض ان هو طول يوم ساجد وقائم ده ايه؟ قلنا اطمئن - 01:13:53

هلا يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربہ. يعني كل اللي بيعمله ده وهو شايف انه ما قدمش حاجة. خايف برضو من الآخرة وبرضو بيعول على رحمة ربنا لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. قوما ايه معنى وتلکم الجنة التي اورثتموها - 01:14:15

بما كنت عمدون يعني هذه باع السببية. فالعمل الصالح سبب لدخول الجنة وليس ثمنا للجنة. فإنه لا يدخل احد الجنة الا برحمة الله. لذلك المؤمنون يقول ايه يا شباب؟ شوفوا بقى بيقولوا وما كنا لننهدي - 01:14:37

لولا ان هدانا الله. هو ربنا اللي دخلنا فضل من عنده. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زکی منكم من احد ابدا. اخر شيء يا شباب هنتكلم عنه ان نفسك عليك حقا. دي الخلاصة يا شباب. يعني ان نفسك عليك حقا. ليس المقصود بان نفسك عليك حقا وانك تحفظ بقى و تستريح و تنام. لأ. ان - 01:14:54

عليك حق ان تسير بها على وفق ما شرعه الله. الله سبحانه وتعالى هو الذي خلّاك هو الذي اعلم بك. وبين لك صفات نفسك. هو سبحانه وتعالى يحبك وهو رحيم بك - 01:15:14

الله سبحانه وتعالى امرك الا تتبع خطوات الشيطان ونهاك عن اتباع هوى النفس الله سبحانه وتعالى امرك ان تزكي نفسك ونهاك عن ان تظلم نفسك. اعظم ظلم للنفس ان تعيش بغير هدف - 01:15:27

كم لا يؤمن بحكمة الله من خلقه وكمن ينكر وجوده واو ينكر غاية وجوده او ينكر اليوم الآخر زي الملحدین كده او اللي هو موضة الالحاد دلوقتي عايش من غير اي لازمة ومن غير اي فايدة - 01:15:42

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. دول يا شباب كالانعام بل اضل. والله العظيم اقسم بالله رأيتم بعيوني والله كالبهائم والله كالبهائم. والله لا يفكرا في متعة جسده. ليس حتى عنده معاني الروح. الروح يصطعن السعادة والبسمة على وشه - 01:15:55
عايش يعني اعوز بالله والله اقسم بالله انا رأيت شباب مسلم. يعني يعني في الخلقة يعني انت ممكن تشوف وتقول خلقها يعني تقول ده شكله ده مين وليس في خلق الله الا الحسن. اقسم بالله اقسم بالله كنت انظر في وجهي اشعر بفرحة الدنيا. اشعر بفرحة كبيرة. والله فرحة الایمان في وش - 01:16:14

منور اقسم بالله كت استريح جدا وناس تانية شباب بشوفهم المفروض ان هم جمال يعني عينه خضرا وشعره اصفر والله العزيم

اعوز بالله الغضب على وشه الايمان اعظم مكون في الانسان هو الايمان. اولئك هم خير البرية. والثانيين شر البرية. لذلك -

01:16:34

لابد ان تحدد هدفك. هدفك ان ترضي الله وان تأخذ من دنياك لآخرتك. لكن افهم دينك صح. ايضا يا شباب من ظلم النفس ان الانسان يتوجه بالعبادة لغير الله انكم ظلمتم انفسكم - 01:16:56

باتخاذكم العجل. ايضا من ظلم النفس انك تعبد الله على غير هدى من الله مثل الرهبانية المبتدعة. تشق على نفسك بعبادات لم يشرعها الله. ثبتها لنفسك على الفاضي او المعصية. المعصية ايضا يا شباب من ظلم النفس وما يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. واضح يا شباب - 01:17:10

باختصار يا شباب حق النفس عليك حق النفس عليك ان تعلم من خلقك. تعلم صفات الذي خلقك. تعلم اسمائه. ان تعلم الوحي ان تعتصم به وان تزن نفسك به وان تعلم شعب الايمان - 01:17:28
ان تخلص العبادة لله. وان تفهم نفسك. مهم جدا انك تفهم نفسك. وتفهم الايمان بالقدر ان شاء الله يكون عندنا درس الايمان بالقدر ان شاء الله لان الايمان بالقدر اساس يا شباب اساس - 01:17:43

واساس في النجاح كيف تجمع بين ان الله قدر وخلق وشاء كل الافعال التي تقوم بها ومع ذلك انت مأمور بالعمل كيف نجمع بينها سبأطي الكلام ان شاء الله. عندي كلام كثير كثير جدا يا شباب. لكن يعني باحاوول ان انا والله اختصر جدا وخايف ان انا اكيد - 01:17:55

وقلت عنكم عليكم لكن يعني ارجو ان احنا آآ نجتهد في طلب معالي الامور وفي تزكية النفس وفي طلب العلم وفي حب القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان نعد ل يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون - 01:18:15

نرجو ان تكون من النفس التي يناديها الله سبحانه وتعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي. اذكركم بالعمل الصالح يا شباب في هذه الايام. واذذكركم بالذات ب يوم عرفة. يوم عرفة - 01:18:33
شباب هذا من الفرص التي لا يمكن ان يفوتها المسلم العاقل. نعمل الاسئلة ازاي يعني هل هتكتبوها ولا بارك الله فيكم الله اليكم. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:18:53